

العاقبة في ذكر الموت

الصعيد تريد أن تسعدني فاستقبلها رسول الله ﷺ فقال أتريدين أن يدخل الشيطان بيتا أخرجه
منه مرتين قال فكففت عن البكاء فلم أبك .

وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب Bهما قال لما طعن عمر أغمي عليه فصيح عليه فلما أفاق قال
أما علمتم أن رسول الله ﷺ قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي .

وعن عمر أيضا في هذا الحديث قال قال رسول الله ﷺ إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه .
وعنه قال قال رسول الله ﷺ المعول عليه يعذب .

وعن ابن عباس قال لما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة يعني قول عمر عن رسول الله ﷺ في البكاء على
الميت فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ قط أن الميت يعذب ببكاء أحد ولكنه قال إن
الله ﷻ يزيده الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت عائشة حسبك القرآن لا تزر وازرة وزر أخرى
قال وقال ابن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكي .

وعن عروة بن الزبير قال ذكر لعائشة أن ابن عمر يرفع إلى النبي A إن الميت يعذب في
قبره ببكاء أهله .

فقالت إنما قال رسول الله ﷺ إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن .

وعن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة Bها وقد ذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول إن
الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله ﷻ لأبي عبد الرحمن أما أنه لم يكذب ولكنه نسي
أو أخطأ إنما مر رسول الله ﷺ A بيهوديه يبكي عليها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في
قبرها